@ 333 @ (^ يشاء وا واسع عليم (73) يختص برحمته من يشاء وا ذو الفضل العظيم (74) ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على ا الكذب وهم يعلمون (75)) * * * * * .

برحمته من يشاء) قال ابن عباس : هو الدين . وقال مجاهد : هو النبوة . وقال ابن جريج : هو القرآن والإسلام (وا ذو الفضل العظيم) . .

قوله تعالى : (^ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك) قد ذكرنا الأقوال في القنطار ، وقال عطاء بن أبي رباح : هو ست آلاف دينار . .

وهذا في عبد ا بن سلام ؛ أودعه رجل ألفين ومأتي أوقية من الذهب فأدى الأمانة فيه . .

(^ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك) هذا في فنحاص بن عازوراء اليهودي ؛ أودعه رجل دينارا فخان فيه . .

(^ إلا ما دمت عليه قائما) أي : لا يؤده إليك إلا ما دمت على رأسه قائما تطالبه . وقيل : أراد بالقيام : الإلحاح والمطالبة . .

(^ ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل) قالت اليهود : ليس علينا في أخذ أموال العرب حرج ، كأنهم استحلوا أموال الأميين : وهم العرب ، محمد وأصحابه . .

(^ ويقولون على ا الكذب وهم يعلمون) (^ بلى) عليهم سبيل ؛ ذكره جوابا لقولهم . .

قالت النحاة : وهو وقف تام ، ثم ابتدأ ، فقال : (^ من أوفى بعهده واتقى) قال ابن عباس : واتقى الشرك (^ فإن ا يحب المتقين) الموحدين . .

قوله تعالى : (^ إن الذين يشترون بعهد ا وإيمانهم ثمنا قليلا) روى أبو وائل - وهو شقيق بن سلمة - عن ابن مسعود ، عن رسول ا أنه قال : ' من حلف على يمين كاذبة ؛ ليقتطع بها مال امرئ مسلم ، لقي ا وهو عليه غضبان ،